E/CN.7/2002/L.1/Add.3

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
14 March 2002
Arabic
Original: English

لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والأربعون

فيينا، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

مشروع التقرير

المقرر: السيد ياروسلاف **ستيبانيك** (الجمهورية التشيكية)

اضافة

التوجيهات السياساتية الى برنامج الأمم المتحدة
للمراقبة الدولية للمخدرات

ألف- هيكل المناقشة

١- شرعت اللجنة، في جلستها ١٢١٨ المعقودة في ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٢، في النظر في البند ٩ من جدول أعمالها المعنون "التوجيهات السياساتية الى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدات"، وهو أول بند من البنود الواردة في الجزء العملي من جدول أعمالها. وكان تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (E/ C N.7/2002/8 وCorr.1) معروضا على اللجنة لكي تنظر في هذا البند.

٢- وألقى الموظف المسؤول بالنيابة عن مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة كلمة قدم فيها التقرير وذكر الخطوط العريضة للتوجه الاستراتيجي لليوندسيب وأولوياته في تقديم الدعم الى الدول الأعضاء في مجال تنفيذ خطط العمل والتدابير التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين والاصلاحات الادارية التي جرى تنفيذها.

140302 V.02-52455 (A)

٣- وألقى كلمة ممثلو أثيوبيا وأسبانيا (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي أو مرشحة لأن تكون أعضاء فيه) وأستراليا وأفغانستان وإيطاليا والبرازيل وبلجيكا وبوركينا فاسو وتركيا والجماهيرية العربية الليبية والسنغال وكندا والمغرب والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية. كما ألقى كلمة المراقبان عن منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الأمريكية.

باء- المداولات

٤- أُشيد بالمدير التنفيذي لتقريره الشامل عن أنشطة اليوندسيب الذي تضمن لمحة عامة عن التوجه الاستراتيجي للبرنامج والأنشطة التي اضطلع بها في دعم جهود الحكومات والمجتمع الأهلي الرامية الى التصدي لمشكلة المخدرات العالمية. وشدد عدة ممثلين على أن لليوندسيب دورا مركزيا عليه أن يؤديه بصفته الجهة الحافزة للجهود المبذولة عالميا للتصدي لمشكلة المخدرات غير المشروعة والتوعية بالتهديد الذي تلوّح به تلك المشكلة وحشد الالتزام السياسي لمعالجة المشكلة. وأفيد بأن مشكلة المخدرات ما زالت تشكل تهديدا كبيرا للحكومات والمجتمعات وبأنه يجب تعزيز قدرة اليوندسيب حتى يتمكن من تنفيذ ولايته على أنجع نحو ممكن.

٥- وأشير الى أن التحديات العملية الجديدة والمستجدة التي تواجه اليوندسيب والمجتمع الدولي تشمل الاتساع السريع في نطاق صنع المنشطات الامفيتامينية والاتجار بها وتعاطيها بشكل غير مشروع واستغلال التطورات الجديدة في مجال التكنولوجيا، ومنها الانترنت، للاتجار بالعقاقير واستنباف زراعة خشخاش الأفيون وانتاج الهيروين بشكل غير مشروع على نطاق واسع في أفغانستان.

٦- ودعي اليوندسيب، بصفته مركزا عالميا للخبرة الفنية في مجال مكافحة المخدرات، الى مساعدة الحكومات على وضع سياسات وطنية لمكافحة المخدرات مع اقامة التوازن المناسب بين خفض الطلب على المخدرات وعرضها. وأشيد بالبرنامج للأنشطة التي اضطلع بها طوال السنة الماضية في دعم الجهود التي بذلتها الحكومات لمكافحة مشكلة المخدرات، وخصوصا من خلال شبكته من المكاتب الميدانية.

٧- ولوحظ أنه، نظرا لكون مشكلة المخدرات مقترنة في كثير من البلدان بالفقر، فينبغي ادماج سياسات مكافحة المخدرات ضمن اطار أوسع للتنمية الاقتصادية. وأشيد باليوندسيب لزيادة مشاركته في برامج تصل المبادرة الرامية الى خفض تعاطي المخدرات بالجهود الرامية الى تقليص تواتر حالات الاصابة بفيروس القصور المناعي البشري/الايدز. ودعي اليوندسيب الى زيادة توثيق التعاون مع حكومات البلدان التي يمثل فيها حقن المخدرات القوة الدافعة من وراء وباء الفيروس/الايدز.

٨- ورحب عدة ممثلين بزيادة الموارد التي تخصصها اللجنة لافريقيا، على النحو المجسد في الميزانية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ التي وافقت عليها اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين المستأنفة. وأيدت اللجنة استراتيجية اليوندسيب الرامية الى معالجة مشكلة المخدرات غير المشروعة في افريقيا التي وُصلت وصلا وثيقا بمسألة القضاء على الفقر. واتُفق على ضرورة زيادة ادماج سياسات مكافحة المخدرات المتبعة في عدة بلدان افريقية ضمن اطار أوسع للتنمية الاقتصادية، وخصوصا البرامج الرامية الى دعم الجهود التي تبذلها المجتمعات الريفية من أجل تقليص حجم زراعة القنب غير المشروعة وترويج التنمية البديلة. وأشار عدة ممثلين لبلدان أفريقية الى مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار بها فيما يتعلق بالقنب والجهود التي تبذلها حكوماتهم لمعالجة تلك المشكلة.

٩- وأشار عدة ممثلين الى الزيادة التي تبعث على الهلع في صنع العقاقير الاصطناعية ولا سيما المنشطات الامفيتامينية، والاتجار بها وتعاطيها بشكل غير مشروع. ونوشد اليوندسيب أن يولي أولوية عليا لمسألة دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحة مشكلة المخدرات التي تطرحها تلك المواد. وأُشيد باليوندسيب لقيامه ببعض المبادرات الرامية الى مكافحة مشكلة المنشطات الامفيتامينة، ومنها عقده اجتماعا في بروكسل في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

١٠- وأشيد باليوندسيب لجهوده المتواصلة الرامية إلى معالجة مسألة زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان، وعلى استراتيجيته لدعم الادارة الانتقالية لأفغانستان في سعيها الى مكافحة المخدرات. وأبدي تأييد قوي للاستراتيجية الجديدة التي يتمثل هدفها في ضمان ادراج مسألة المخدرات كعنصر أساسي في اعادة بناء أفغانستان. وأشير الى أن الصعوبات الناجمة عن الأضرار البالغة التي خلفتها الحرب وعن هشاشة الوضع السياسي والأمني في أفغانستان تحتم على اليوندسيب أن يسعى الى التعاون الوثيق مع الادارة الانتقالية ومع المنظمات التي تعمل في أفغانستان. ورئي أن دور اليوندسيب ينبغي أن يتمثل في توفير مساعدة طويلة الأمد وقصيرة الأمد للمزارعين، وذلك بتوفير موارد رزق بديلة وجيدة لهم ورصد زراعة خشخاش الأفيون وبناء القدرات على الاضطلاع بأنشطة في مجال مكافحة المخدرات. وطُلب الى اليوندسيب والمجتمع الدولي أن يزيدا من دعمهما للادارة الانتقالية؛ وفي الوقت ذاته، رأى عدة ممثلين ضرورة مواصلة تقديم الدعم الى البلدان المجاورة. وكان هنالك اتفاق على ضرورة الإبقاء على نهج "الحزام الأمني"، الذي تقدم المساعدة بمقتضاه الى البلدان المجاورة لأفغانستان، وذلك لتكميل الدعم المباشر الذي يجري تقديمه الى الادارة الانتقالية.

الادارة

١١- دعا عدة ممثلين الى توسيع قاعدة المانحين لدى اليوندسيب حتى يتمكن البرنامج من دعم المجتمع الدولي دعما أحسن في مواجهة التحديات التي تطرحها مشكلة المخدرات. ولُفت انتباه اللجنة الى هشاشة وضع اليوندسيب الناجمة عن تناقص المساهمات العامة الغرض. بل والأكثر إثارة للهلع هو أن القدر الأعظم من المساهمات العامة الغرض وارد من ثلاثة أو أربعة مانحين فقط. وأفيد بأن تحقيق زيادة في التبرعات سيكون تجسيدا للالتزام السياسي من الدول الأعضاء تجاه اليوندسيب والاحساس بامتلاكه، كما أن من شأنه أن يكفل قاعدة مالية متينة ويمكن التنبؤ بها بشأن أنشطته التشغيلية. ودعيت الحكومات الى دعم أنشطة اليوندسيب من خلال ترتيبات اقتسام التكاليف.

١٢- وأشاد عدة ممثلين باليوندسيب لتحسين ادارته الاجمالية وتعزيز التحاور مع الدول الأعضاء. وأشير الى أن اجتماعات اللجنة ما بين الدورات والاجتماعات المشتركة بين البلدان المانحة والبلدان المستفيدة كان لها دور بالغ الأهمية في تعزيز ذلك الحوار. وأفيد بأن التدابير التي اعتمدت في الآونة الأخيرة عززت قدرة اليوندسيب على تصريف الشؤون الادارية والمشاريعية والمالية وحسّنت شفافيته وكفاءته. وأشير الى أن تلك التدابير حسّنت أيضا أساليب عمله الداخلية وأفضت الى انشاء نظام للمعلومات عن الإدارة المالية يشمل اجراء تقييم علني وشفاف ومحايد للمشاريع يشارك فيه خبراء مستقلون. وأشاد عدة ممثلين باليوندسيب لمبادرته المتعلقة بانشاء لجنة البرامج والمشاريع واعتماد مبادئ توجيهية بشأن استعمال الأموال العامة الغرض.

١٣- ورحب عدة ممثلين باعتماد اليوندسيب الميزنة القائمة على النتائج، التي يولونها أهمية كبيرة. وأعرب عن رأي مفاده أن انشاء وحدة التخطيط والتقييم سيساعد على زيادة الدعم المقدم الى مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة في مجال وضع برامج تعاون تقني موجهة نحو إحراز نتائج، واقامة صلات وثيقة بين الولايات المسندة وأنشطة المشاريع. وأفيد بأن الاطلاع على البيانات المالية الأساسية

متاح منذ ١ آذار/مارس ٢٠٠٢ بواسطة نظام المعلومات البرنامجية والمالية (ProFi)؛ وهكذا، أصبح بإمكان الدول الأعضاء الحصول على معلومات أكثر تفصيلا عن أنشطة اليوندسيب التشغيلية.

—